مشاكل التعليم الثانوي في مدينة العمارة

م.م.علي ناقد علي
مديرية تربية محافظة ميسان

م.د.مصطفى حلو علي
مديرية تربية محافظة ميسان

المستخلص:

يهدف البحث الى كشف أهم المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي في مدينة العمارة، من خلال استمارة الاستبانة الموجه لعينه من المشرفين التربويين، ومدراء المدارس، والمدرسين، والطلاب لمرحلة التعليم الثانوي، والموزعين على (٧٢) مدرسة ثانوية.

اظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات التي ساهمت في تدني كفاءة المستوى التعليمي في مدارس التعليم الثانوي بما ينعكس والمستوى العلمي للطلبة، وهذا ما اكدته نتائج الاستبيان، فكان رأي المشرفين التربويين يتمثل بقلة عدد الابنية، ونقص المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية، كأهم العوامل تليه العوامل الاخرى. بينما نجد اتفاق اغلب مدراء المدارس على ان جوهر المشكلة بالدرجة الاساس يكمن في كثرة عدد الطلاب داخل المدرسة بشكل يفوق طاقتها الاستيعابية. اما رأي المدرسين والطلاب فقد اتفقوا على ان كثرة عدد الطلاب داخل الشعبة الواحدة وتغير المناهج بشكل مستمر، وقلة توفر الخدمات التعليمية كان من أهم المعوقات التي تربك سير العملية التعليمية والتربوية.

الكلمات المفتاحية:التعليم الثانوي،العمارة.

Problems Of Secondary Education In The City Of Amara

Ali Naked Ali
Directorate Education of Maysan Governorate

Mustafa Hilo Ali
Directorate Education of Maysan Governorate

Abstract

The research aims at uncovering the most important problems facing secondary education in the city of Amarah by conducting a questionnaire directed by educational supervisors, school principals, teachers and secondary school students, and distributed to (72) secondary schools.

The results showed that there were many problems that contributed to the low efficiency of the educational level in the secondary education schools, which reflected the level of scientific students. This was confirmed by the results of the questionnaire. The opinion of the educational supervisors was the small number of buildings and the lack of teachers with scientific competencies as the main factors followed by the other factors. While most school principals agreed that the essence of the problem is mainly the large number of students within the school beyond its absorptive capacity. The opinion of teachers and students have agreed that the large number of students within the Division and the change of curricula on a continuous basis, and the lack of educational services was one of the most important obstacles that disrupt the process of educational and educational.

Keywords: Secondary Education, Architecture.

المقدمة:

يطلق مصطلح التعليم الثانوي في العراق على المرحلة التعليمية المحصورة بين التعلـيم الابتـدائي والتعليم العالي، والذي يهدف الى تحقيق الاكتفاء العلمي في حياتهم او لمتابعة دراستهم العاليـة فـي الجامعات. وقد واجهت مدينة العمارة عدداً من المشكلات والتحديات في حقل التعليم الثانوي، شـأنها شأن أي مدينة عراقية، متمثلة في سوء توزيع خدماتها بصورة عامة، وخـدماتها التعليميـة بصـورة خاصة، فضلا عن قلة الابنية المدرسية، وقلة الكوادر التدريسية التخصصـية بمـا يواكـب حاجـات السكان، مما يتطلب تدخل المخططين واصحاب القرار لاتخاذ التدابير الكفيلة بتحقيق ما يطمـح اليـه المواطن من خدمات تتميز بجودتها وحلحلة مشاكلها .

ان الواقع التربوي والتعليمي في العراق تعرض لتراجع خطير منذ ما يزيد على ثلاثة عقود بسبب الحروب والحصار الاقتصادي والعلمي والثقافي مما أدى الى انعزال العراق عن العالم الخارجي، لهذا استمرت هذه الاخفاقات حتى بعد التغير السياسي لعام ٢٠٠٣، وذلك من خلال اعتمـاد المحاصصـة السياسية والحزبية في اختيار القيادات التربوية للوزارة والمديريات التابعة لهـا، وابعـاد الكفـاءات التربوية للاعتبارات المذكورة، وتكمن أهم مشكلات التعليم بشكل عام في عدم قدرة الانظمة التعليميـة على أيجاد الحلول الواقعية لمشكلات البيئة المحلية، وضعف قدرته على الاندماج مع ثورة المعلوماتية، وعدم الاهتمام بالأنشطة الطلابية، وشيوع الطابع الإداري الروتينـي علـى أداء الإدارة للمؤسسـات التعليمية، وإهمالها للتقنيات المتطورة المرتبطة بالجوانب التعليمية والإدارية، في ضل عـالم يعـيش مرحلة تقدم علمي، مما يفرض على عملية التربية ضرورة مراجعة خططها وقوانينها كي تواجه هـذه المشكلات، وتواكب التطور العلمي والذي سينعكس على بناء الانسان مستقبلاً ليصـبح قـادراً علـى الامساك بدفة التطور في جميع مجالات الحياة.

بناءً على ما تقدم جاء هذا البحث ليلقي الضوء على واقع التعليم الثانوي الذي يعاني من مشكلات عديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومدراء المدارس، والمدرسين، والطلاب لكشف النقص في الامكانات المادية والبشرية ومن ثم تحديد نقاط الضعف لهذه المشاكل وايجاد الحلول الممكنة لها.

١-١ مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

أ- ما المشكلات التي تواجه التعليم الثانوي في مدينة العمارة؟

ب-ما هي المشكلات التي ادت الى تراجع نسب النجاح في الآونة الاخيرة .

١-٢ فرضية البحث:

يفترض البحث أن النقص في عدد الابنية، وكثرة عدد الطلاب ونقص الملاك، هي السبب المباشر في تراجع جودة التعليم في المدارس الثانوية لمدينة العمارة ؟

١-٣ هدف البحث:

يهدف البحث الى عدة أغراض أهمها ما يأتي:

١- الكشف عن واقع التعليم الثانوي في مدينة العمارة.

٢- استخدام الدراسة الميدانية كوسيلة احصائية تساعد على دقة النتائج للوقوف على اهم المشكلات التي تعاني منها مدارس التعليم الثانوي .

١-٤ منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي بدءا بالجزئيات وصولاً للكليات. فضلاً عن استخدام منهج التحليل الاحصائي الكمي لاستمارة الاستبانة ثم المنهج الوصفي لشرح النتائج المتحصلة .

١ -٥ وسائل البحث:

اعتمد البحث على الدراسة الميدانية من خلال اعداد استمارة الاستبانة وزعت على مجموعة من المشرفين التربويين، ومدراء المدارس، والمدرسين، والطلاب لمرحلة التعليم الثانوي والموزعين على (٧٢) مدرسة بواقع (٣٥) مدرسة متوسطة، و(٣٧) مدرسة ثانوية. جدول(١)، وشكل (١).

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث بحسب نوع المدارس في مدينة العمارة لعام(٢٠١٤)

المؤسسات التعليمية	عدد المدارس	عدد المدراء	عدد المدرسين	عدد الطلاب	عدد المشرفين
المدارس المتوسطة	٣٥	٣٥	٧٦٥	١٧١٢٧	٤٥
المدارس الثانوية	٣٧	٣٧	٩٤٨	١٧٩٢٣	
المجموع	٧٢	٧٢	١٧١٣	٣٥٠٥٠	٤٥

المصدر:

١- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة.

٢- الدراسة الميدانية.

شكل (١)

مجتمع البحث بحسب نوع المدارس في مدينة العمارة لعام (٢٠١٤)

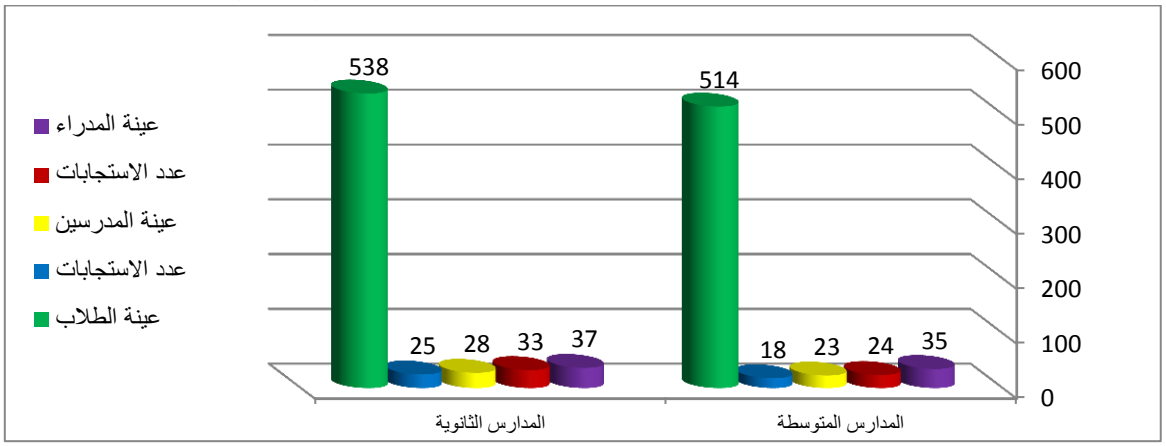

المصدر: جدول (١).

اذ تم توزيع استمارة الاستبانة على جميع المشرفون التربويين للمدارس المتوسطة والثانوية لقلة عددهم والبالغ (٤٥) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة ١٠٠%. اما عينة مدراء المدارس المتوسطة والثانوية في منطقة الدراسة والبالغ عددهم ٧٢ مديراً ومديرة، الذي شارك منهم (٥٧) وبنسبة (٧٩%)، اما عينة المدرسين

فقد بلغت(٥١) مدرسا ومدرسة شارك منهم فقط(٤٣) مدرس ومدرسة وبنسبة (٣%) من المجتمع الاصلي البالغ عددهم (١٧١٣) مدرس ومدرسة. في حين بلغت عينة الطلاب (١٠٥٢) طالب وطالبة، بنسبة (٣%) من المجتمع الاصلي البالغ عددهم (٣٥٠٥٠) طالب وطالبة. شارك منهم في الاستبانة نحو (٨٦٤) فقط ، وتم تحديد العينة بالنسبة للطلاب بالطريقة العشوائية والتي شملت شملت طلبة الثالث المتوسط، والسادس بفرعيه الادبي والعلمي. جدول (٢).

جدول (٢)

مجتمع البحث بحسب نوع المدارس في مدينة العمارة لعام ٢٠١٤.

المؤسسات التعليمية	عينة المدراء	عدد الاستجابات	عينة المدرسين	عدد الاستجابات	عينة الطلاب	عدد الاستجابات	عينة المشرفين	عدد الاستجابات
المدارس المتوسطة	٣٥	٢٤	٢٣	١٨	٥١٤	٤٣٧	٤٥	٤٥
المدارس الثانوية	٣٧	٣٣	٢٨	٢٥	٥٣٨	٤٢٧		
المجموع	٧٢	٥٧	٥١	٤٣	١٠٥٢	٨٦٤	٤٥	٤٥

المصدر: ١- وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ميسان، قسم التخطيط التربوي، بيانات غير منشورة.

٢- الدراسة الميدانية.

١-٥ منطقة الدراسة

تعد مدينة العمارة المركز الاداري لمحافظة ميسان، والتي تقع في وسط المحافظة، اذ تمتد بين خطي طول(٤٧.٠٠) و(٤٧.١٥) شرقاً، وبين دائرتي عرض (٣١.٤٦) و(٣١.٥٦) شمالاً. تبلغ مساحة المدينة حوالي (٢٠٢.١٣ كم٢)، بنسبة (٤.٣٨%) من مساحة قضاء العمارة الكلي، البالغ (٤٠٦٧.٧٢) كم٢، وبنسبة (١.٢٣%) من مساحة المحافظة الكلية البالغة (١٦٤٢٥ كم٢)* . خريطة رقم (١). وتمثلت الحدود الزمنية للبحث بحسب البيانات التي تم الحصول عليها للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ .

خريطة (١) مدينة العمارة من العراق

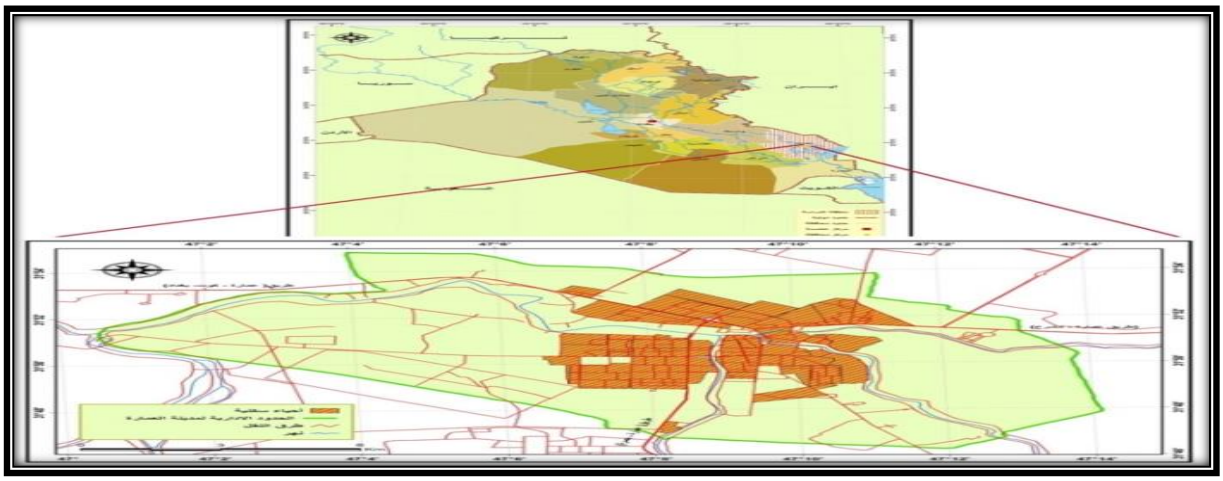

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خارطة العراق الادارية لعام٢٠١٠،مقياس(١:١.٠٠٠.٠٠٠)

- وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط،الوحدة الرقمية، خارطة محافظة ميسان الادارية لعام٢٠١٠،مقياس(١:٢٥٠.٠٠٠)

- وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، قسم تخطيط المنطقة الجنوبية، مخطط اساس مدينة العمارة، ٢٠٠٧.

٢- مشاكل التعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين:

بلغ عدد مشكلات التعليم التي تعاني منها مؤسسات التعليم الثانوي في مدينة العمارة من وجهة نظر المشرفين التربويين (٩) مشكلات، جدول (٣)، وهي مشكلات واقعية تمثل تحدياً حقيقياً يؤثر على سير العملية التربوية، وسيتم عرض وتحليل نتائج كل مشكلة بحسب ما تمثل بالإجابات من أعداد ونسب وكما يأتي:

جدول (٣)

أعداد ونسب مشاكل التعليم في مدينة العمارة من وجهة نظر المشرفين التربويين لمرحلة التعليم الثانوي

ت	الفقرات	نعم		لا		مجموع الاجابات
		العدد	%	العدد	%	
١	قلة عدد الابنية المدرسية	٤٥	١٠٠	٠	٠	٤٥
٢	الزيادة في التخصصات الانسانية والنقص الحاد في التخصصات العلمية	٤٥	١٠٠	٠	٠	٤٥
٣	سوء التوزيع الجغرافي للمدارس	٤٣	٩٥.٦	٢	٤.٤	٤٥
٤	قلة الدورات التدريبية والتطويرية للمشرفين	٣٩	٨٦.٧	٦	١٣.٣	٤٥
٥	عدم التعاون ما بين الادارة المدرسية والمدرسين	٤٠	٨٩	٥	١١	٤٥
٦	قلة متابعة بعض مديري المدارس للمدرسين ومدى قيامهم بإنجاز واجباتهم	٣٢	٧١	١٣	٢٩	٤٥
٧	استياء بعض المدرسين من زيارة المشرفين لهم	٤٠	٨٩	٥	١١	٤٥
٨	كثرة التعليمات والتعميمات الوزارية التي تربك العملية التربوية	٣٥	٧٧.٨	١٠	٢٢.٢	٤٥
٩	تخوف بعض المدراء والمدرسين من الطلاب بسبب العرف العشائري	٤١	٩١	٤	٩	٤٥

المصدر: الدراسة الميدانية.

٢-١ قلة عدد الأبنية المدرسية:

يتضح من الجدول (٣)، اتفاق جميع أفراد عينة المشرفين على أهمية هذه المشكلة، والبالغ عددهم (٤٥) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (١٠٠%)، أذ تعاني مدينة العمارة من نقصاً واضح في عدد الابنية المدرسية قياساً الى عدد المدارس، فهي تحتوي على (٣٥) مدرسة متوسطة تتوزع على (١٦) بناية مدرسية، أما المدارس الثانوية فقد بلغ عددها (٣٧) مدرسة ثانوية، مقابل (٢٤) بناية، وتدل هذه النتائج الاحصائية على أهمية وتفاقم هذه المشكلة التي باتت تتصدر قائمة التحديات، والمعوقات التي تواجه العملية التربوية، وتحول دون تنفيذ اهدافها الساعية الى النهوض بالواقع التعليمي، وتحسين أدائه، ولاشك أن النقص في الابنية المدرسية يؤدي الى خلل في الاداء التعليمي، أذ لا يمكن أن تكون بيئةً تعليميةً صالحة للتعلم والدراسة، فضلاً عن أنها غير قادرة على إنتاج مخرجات تعليمية سليمة، كما أن لهذه الظاهرة تأثيرات سلبية بالغة على الخطة الدراسية، أذ تؤثر على الساعات الدراسية

المقررة، وتقلل من أمكانية استخدام الطرائق الفعالة في التعليم، من خلال إتاحة الفرصة للتفاعل بين الطالب والمدرس، وبالتالي التأثير على المستوى الادراكي للطلاب.[١]

٢- ٢ الزيادة في التخصصات الانسانية والنقص الحاد في التخصصات العلمية:

بلغ عدد المشرفين الذين أيدوا هذه الفقرة (٤٥) مشرفاً ومشرفة وبنسبة (١٠٠%)،أذ عبر المشمولين بالاستبيان من المشرفين بأن النقص الحاصل في التخصصات العلمية تعد مشكلة مزمنة ومتكررة تعاني منها المدارس المتوسطة والثانوية في المدينة والمتمثلة بتخصصات (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء)، الامر الذي يستدعي تكليف بعض المدرسين من هذه الاختصاصات للإكمال النصاب في مدارس أخرى ليشمل بعض الاحيان المناطق البعيدة في الاقضية والنواحي لسد العجز في هذه التخصصات، مما يضيف جهداً إضافياً على المدرسين، ولعل من أسباب ذلك هو في سياسة القبول في وزارة التعليم العالي التي لم توفق بين الاعداد الكبيرة التي تتوجه للجامعات والاهتمام بتخصصاتهم، وربطهم بشكل مباشر باحتياجات المجتمع، ومؤسسات الدولة لتمكينِ الخريجين من التعامل مع المستقبل بكل كفاءة، وتخفيض أعداد المقبولين في التخصصات الانسانية، أذ عادة ما تكون معدلات القبول في التخصصات العلمية مرتفعة الامر الذي يتعارض مع بعض قدرات الطلاب في الحصول على المعدل المطلوب الذي يؤهله للالتحاق بالتخصص العلمي.

٢-٣ سوء التوزيع الجغرافي للمدارس:

بلغ عدد المشرفين الذين وافقوا على هذه الفقرة (٤١) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (٩١%) من مجموع افراد العينة والبالغ عددهم (٤٥) مشرفاً ومشرفة، وهي نسبة مرتفعة تشير الى حجم المعاناة التي تعاني منها الاوساط التربوية في المدينة من سوء التوزيع الجغرافي للمدارس، فيما بلغ العدد الذي لم يوافق على هذه المشكلة (٤) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (٩%)، من المجموع الكلي للعينة، جدول (٣).

أن دراسة توزيع الخدمات التعليمية الهدف منها التعرف على عدالة توزيع تلك الخدمات، واظهار التباين في توزيعها، وهل هي موزعة بطريقة تخدم السكان بما يتلاءم مع توزيعهم الجغرافي[٢].

ان مدينة العمارة تعاني من سوء توزيع مؤسسات التعليم ضمن المناطق السكنية مما يترتب على ذلك حدوث مشاكل تتمثل في معاناة المناطق التي تفتقر لهذه المدارس من صعوبة في تنقل الطلاب الى المدارس التي تقع بعيدة عن مناطق سكناهم، وبالتالي سيتكلف الطالب المزيد من الوقت، والجهد، والمال، وهذه المشكلة تدل على سوء التخطيط، وقلة خبرة الجهات المسؤولة عنها، وعدم تطبيقها للمعايير التربوية المحلية في توسع المؤسسات التعليمية. لذلك يتوجب على اصحاب القرار ايجاد حالة من التوازن بين هذه المؤسسات وحجم السكان، اعتمادا على الاحصاءات المادية والبشرية، وجعلها قاعدة بيانات أساسية للانطلاق منها في رسم الخطط، والبرامج التربوية. ملحق رقم(١).

٢-٤ قلة الدورات التدريبية والتطويرية للمشرفين لمواكبة المستجدات التربوية:

بلغ عدد المشرفين التربويين الذين اتفقوا على هذه المشكلة (٣٩) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (٨٦.٧%) من مجموع أفراد العينة، في حين لم يوافق (٦) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (١٣.٣%)، وهي نسبة مرتفعة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

تؤكد على الحاجة الفعلية لأشراك المشرفين في دورات تدريبية، فالأشراف التربوي يعد من الاجهزة المهمة والفاعلة في قطاع التربية والتعليم اذ يسهم في تحقيق الاهداف المرجوة بالكفاية والفعالية، لان به تعنى كافة أركان العملية التعليمية من معلم، ومتعلم، ومنهج، وأساليب، وطرائق تدريس، ووسائل تعليمية، أذ يعمل الاشراف التربوي على تحسينها، أو تطويرها بالاتجاه المطلوب[٣]. لذا فأن الدورات التطويرية تعد من الضرورات التربوية، أذ تساهم في تجديد المعلومات، واطلاعهم على أحدث الأساليب التعليمية، والوسائل التوضيحية وتدريبهم عليها[٤]. وهذا الامر متروك لوزارة التربية، والمديريات العامة التابعة لها للعمل على تطوير أداء المشرفين، وتنمية ومهاراتهم من خلال مشاركتهم في دورات تخصصية لزيادة كفاءتهم المهنية.

٢-٥ عدم التعاون ما بين الاسرة التدريسية والادارة:

جاءت الاجابات على هذه الفقرة بأعداد ونسب مختلفة كما يوضحها جدول (٣)، أذ بلغ عدد من وافق عليها من المشرفين التربويين (٤٠) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (٨٩%) من المجموع الكلي للعينة، بينما بلغ عدد الذين لم يوافقوا عليها (٥) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (١١%)، وتشير هذه النتيجة الى أن نسبة كبيرة من أدارات المدارس يشوبها نوع من الاجواء المتشنجة بسبب التعارض ما بين مفاهيم المدرسين، والادارة المدرسية التي تحاول تطبيق التعليمات التربوية بشكل أكثر رتابة، مما ينعكس على كفاءة الاداء الوظيفي داخل المؤسسة التربوية، لذا يتطلب من الادارات المدرسية العمل على توفير مناخ ديمقراطي بين جميع العاملين في المدرسة بما يخدم العملية التربوية، ويلبي حاجات الطلبة من خلال اشراكهم في أعداد الخطط والبرامج المدرسية[٥].

٢-٦ قلة متابعة بعض مديري المدارس للمدرسين ومدى قيامهم بإنجاز واجباتهم:

حصلت هذه الفقرة على (٣٢) تأييد افراد العينة، وبنسبة (٧١%) من المجموع الكلي للعينة، مقابل رفض (١٣) مشرفاً ومشرفة لهذه المشكلة، وبنسبة (٢٩%)، أذ أفاد أغلب المشرفين الذين شملهم الاستبيان على أن هذه الظاهرة السلبية التي تعاني منها أغلب المدارس في المدينة، أذ أن أغلب المدراء لا يتحملون مسؤولية متابعة اداء المدرسين في الصفوف، لمعرفة نقاط الضعف التي يعاني منها المدرس، ومدى كفاءته في أدارة الدرس، وعدم متابعتهم للخطة اليومية والسنوية، ومدى مطابقتها لإنجاز المناهج الدراسية في الوقت المحدد، لما لهذه الطريقة من اهمية تساعد على حسن سير العملية التعليمية[٦].

٢-٧ كثرة التعليمات والتعميمات الوزارية التي تربك العملية التربوية:

تشير الاحصائيات الخاصة بهذه الفقرة بأن هناك ما نسبته (٧٧.٨%)، وبعدد (٣٥) مشرفاً ومشرفة يؤكدون على أهمية هذه المشكلة، في حين أعتقد (١٠) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (٢٢.٢%) بعدم أهميتها، وقد عكست هذه النسبة المرتفعة لإجابات أفراد العينة التأثيرات السلبية لهذه المشكلة على سير العملية التعليمية، وتنشأ مثل هذه المشاكل لعدم وجود سياسة تربوية واضحة، والناتجة من عدم استقرار السياسة التعليمية، بسبب التغير المستمر للحكومات، وكثرة تبدل المسؤولين القائمين على

شؤون التعليم على اساس طائفي أو حزبي، واختلاف التوجيهات والتعليمات الوزارية باختلاف العوامل السياسية بدليل سرعة تبدل الانظمة والمناهج والذي من شأنه أن يفسد نظام التعليم(٧).

٢-٨ تخوف بعض المدراء والمدرسين من الطلاب بسبب العرف العشائري:

أكد (٤٣) مشرفاً ومشرفة، وبنسبة (٩٥.٦%) من مجموع أفراد العينة موافقتهم على أهمية هذه المشكلة، في حين لم يؤكد (٢) مشرفاً ومشرفة وبنسبة (٤.٤) من المجموع الكلي للعينة أهمية هذه المشكلة، أذ تشير النسبة المرتفعة لهذه المشكلة على اهميتها، وتداعياتها والتي اصبحت من المظاهر السلبية المنتشرة في الاوساط الاجتماعية، نتيجة تدخل الاعراف العشائرية في شؤون المؤسسات التربوية، أذ وصل الامر الى حدوث الكثير من التجاوزات على المدرسين والادارات المدرسية من قبل أولياء الامور والطلاب، مما شكل نوع من الخوف لدى الهيئات التدريسية وبالتالي عدم محاسبة الطلاب وهذه الحالة تنعكس سلباً على الاداء الوظيفي، وتضعف من مستوى التعليم.

٣- مشاكل التعليم من وجهة نظر مدراء المدارس:

بلغ عدد المشاكل التربوية ضمن هذا المحور (٧) مشكلات، وفي ما يلي مناقشة لكل مشكلة من هذه المشاكل من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية. جدول (٤).

جدول (٤)

أعداد ونسب مشاكل التعليم في مدينة العمارة من وجهة نظر مدراء المدارس لمرحلة التعليم الثانوي

ت	الفقرات	نعم		لا		مجموع الاجابات
		العدد	%	العدد	%	
١	كثرة عدد الطلاب داخل المدرسة بما يفوق طاقتها الاستيعابية	٥٣	٩٣	٤	٧	٥٧
٢	عدم متابعة أولياء الامور لأبنائهم	٤٨	٨٤.٢	٩	١٥.٨	٥٧
٣	قلة كفاءة الخدمات داخل المدرس من دوراة صحية ومياه شرب	٤٦	٨٠.٧	١١	١٩.٣	٥٧
٤	الافتقار الى التكنلوجيا التعليمية الحديثة مثل الحاسوب والانترنيت	٤٤	٧٧.٢	١٣	٢٢.٨	٥٧
٥	النقص في الكتب المدرسية المنهجية	٤٩	٨٦	٨	١٤	٥٧
٦	الزيارات الروتينية للمشرفين التربويين	٣٩	٦٨.٤	١٨	٣١.٦	٥٧
٧	عدم أداء بعض المدرسين لواجباتهم بالشكل المطلوب	٣٥	٦١،٤	٢٢	٣٨.٦	٥٧

المصدر: الدراسة الميدانية.

٣-١ كثرة عدد الطلاب داخل المدرسة بما يفوق قدرتها الاستيعابية:

يتبين من الجدول (٤) بأن نسبة الاجابة على هذه الفقرة من عينة مدراء المدارس المتوسطة والثانوية في المدينة كانت كبيرة جداً، أذ بلغت نسبة الاجابة عليها (٩٣%) من المجموع الكلي لأفراد العينة، وبعدد (٥٣) مديراً ومديرة، بينما اجاب (٤) منهم، وبنسبة (٧%)، بعدم أهميتها، أذ أجاب أغلب مدراء المدارس الذين شملتهم عينة الاستبانة بأن مشكلة زيادة الطلاب تمثل المعضلة الكبيرة التي تواجه مدارسهم، والتي لها انعكاسات سلبية على مجمل العملية التعليمية داخل المدرسة، من

خلال التأثير على المستوى التعليمي للطلاب، أذ تعاني المدارس في منطقة الدراسة من اكتظاظ الطلاب، وبلوغها ارقام قياسية، نتيجة تحميلها بأكثر من طاقتها الاستيعابية. ملحق (٢).

٣-٢ عدم متابعة أولياء الامور لأبنائهم:

اختلفت وجهة نظر مدراء المدارس المتوسطة والثانوية حول طبيعة هذه المشكلة، أذ بلغ عدد المدراء الذين يقرون بأهمية هذه المشكلة (٤٨) مديراً ومديرة، وبنسبة (٨٤،٢%) من مجموع أفراد العينة والبالغ عددها (٥٧) مديراً ومديرة، وهي نسبة مرتفعة قياساً بالذين قللوا من أهميتها والذي بلغ عددهم (٩) مديراً ومديرة، وبنسبة (١٥،٨%)، من المجموع الكلي للعينة.

يعد التكامل بين البيت والمدرسة من أهم الأهداف في النظام التربوي والتعليمي، أذ أن هذه العلاقة تعد علاقة تكاملية، بحيث لا يمكن للمدرسة أن تؤدي رسالتها كاملة في ظل غياب هذا التواصل، فمهمة المدرسة التربوية والتعليمية، والوقوف على الأخطاء السلوكية والمعالجة لها لا يتم بمعزل عن الاسرة[٨].

وهذا ما أكده ايضاً المدراء المشمولين بالاستبيان في وجود حلقة مفقودة في العملية التعليمية تتمثل في ضعف التواصل ما بين أولياء الأمور، والمدارس للاستفسار عن أبنائهم، وضعف التوجيه والمتابعة، لذا يجب الانتباه لضرورة الاحتكاك المباشر بين المدرسة وأولياء الأمور، لما له دوراً هاماً في توجيه سلوك الأبناء، ومعرفة المشاكل التي تواجههم، وإيجاد الحلول لها بالتعاون مع الادارات المدرسية، فالسلوك المنضبط، ورفع المستوى العلمي للطلبة لا يتحقق من خلال المدرسة وحدها، وانما بمشاركة الاسرة من خلال إقامة الندوات، ومجالس الاباء بصورة مستمرة من اجل تنمية شعور الاسرة بالانتماء للمدرسة والاحساس بالمسؤولية تجاهها.

٣-٣ قلة كفاءة الخدمات داخل المدارس:

حظيت هذه المشكلة بتأييد العدد الاكبر من أفراد عينة المدراء والذي بلغ (٤٦) مديراً ومديرة، وبنسبة (٨٠،٧%) من المجموع الكلي للعينة، فيما جاءت إجابات العينة حول رفضهم لأهميتها بنسبة منخفضة بلغت (١٩،٣%)، وبعدد (١١) مديراً ومديرة.

وقد أكد افراد عينة المدراء بان المدارس تعاني من نقص الخدمات التي تقدم للطلاب، فهم يفتقدون لأدنى حد من المتطلبات الضرورية للبيئة المدرسية، ومنها نقص عدد المقاعد، والمياه الصالحة للشرب، وعدم نظافة وجاهزية دورات المياه، وهذا بدورة يؤثر سلباً على الواقع الصحي والتربوي للطلاب، ولعل من ابرز اسباب هذه المشكلة يكمن في الدوام المزدوج، وبالتالي الضغط على الخدمات واستهلاكها، وهذا يحتاج الى تشكيل لجان مختصة من قبل المديرية العامة للقيام بزيارات ميدانية للكشف عن الواقع الخدمي لهذه المؤسسات، من اجل صيانة وتوفير هذه الخدمات الاساسية، وتخصيص مبالغ كافية لتحسين كفاءة هذه الخدمات والعمل على توفيرها .

٣-٤ الافتقار الى التكنلوجيا التعليمية الحديثة مثل الحاسوب والانترنيت:

بلغ عدد أفراد العينة الذين أيدوا هذه المشكلة (٤٤) مديراً ومديرة، وبنسبة (٧٧،٢%) من المجموع

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

الكلي للعينة، وهي نسبة مرتفعة تعكس أهمية هذه المشكلة وتأثيرها في المؤسسات التربوية، في حين قلل (١٣) مديراً ومديرة، وبنسبة (٢٢،٨%) من أهميتها.

أن اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم، وجزء مهم في بنية منظومتها، وقد ساعد التّقدم التكنولوجي في إنتاج عدد من الوسائل المتطورة، واستعمالها في مجال التعليم، ولا سيما بعد الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب الذين يتلقون تعليمهم في جميع المراحل التعليمية، لذا فقد أكد المدراء على أهمية تطبيق التكنلوجية الحديثة في المدارس والتي تفتقر اليها أكثر المدارس ولمختلف المراحل التعليمية[٩].

٣-٥ النقص في الكتب المدرسية المنهجية :

من خلال البيانات الواردة في جدول (٤) تبين هناك أتفاق ما بين أفراد العينة في نظرتهم حول طبيعة هذه المشكلة، أذ بلغ عدد الذين وافقوا اكدوا هذه الفقرة (٤٩) مديراً ومديرة، وبنسبة (٨٦%) من المجموع الكلي للعينة والبالغ عددهم (٥٧) مديراً ومديرة، وهي نسبة مرتفعة تعكس اهمية وحجم هذه المشكلة وتأثيرها في سير العملية التعليمية، بينما بلغ عدد الذين قللوا من أهميتها (٨) مديراً ومديرة، وبنسبة (١٤%) من المجموع الكلي لأفراد العينة.

ان أغلب المدارس في منطقة الدراسة تعاني من مشكلة قلة وتلكؤ تأمين الكتب المنهجية، وخاصة الحديثة منها والتي من المفترض أن يتم توزيعها على الطلبة في بداية السنة الدراسية، ومن ثم تأخر وصول تلك الكتب الى متناول الدارسين مما دفع بالإدارات المدرسية في أغلب الاحيان الى اشراك أكثر من طالب في الكتاب الواحد، مما يشكل ذلك عبئاً على الطالب، والاستاذ، ويسهم في رفع معاناتهم في فهم الدرس واستيعابه، وقد زادت هذه الظاهرة في الآونة الاخيرة في ضل التغير المستمر للمناهج الدراسية.

٣-٦ الزيارات الروتينية للمشرفين التربويين:

حظيت هذه الفقرة بموافقة أغلب افراد العينة بوصفها احدى المشكلات التي تعيق تطوير جودة التعليم، أذ بلغ عدد المدراء الذين ايدوا هذه المشكلة (٣٩) مديراً ومديرة، وبنسبة (٦٨،٤%) من المجموع الكلي للعينة، في حين بلغ عدد الذين اعتبروا بأنها لا تمثل مشكلة (١٨) مديراً ومديرة، وبنسبة (٣١،٦%) من مجموع أفراد العينة.

يعد الاشراف التربوي عملية يتم فيها تطوير وتقويم العملية التعليمية، ومتابعة كل ما يتعلق بها لتحقيق العملية التربوية في جميع محاورها [١٠]، وقد بينت الدراسة التي أجريت على عينة من مدراء المدارس بأن الزيارات الروتينية للمشرفين تمثل أحدى مشاكل التعليم، أذ أن دورهم لا يتعدى سوى الزيارات المفاجئة للمدارس مركزين على الاساليب التقليدية التي لا تتطلب سوى المتابعة، والتوجيه الروتيني، والتي تكون غير منسجمة ومراعية للبيئة المحلية دون مناقشة الادارات في أهم المشكلات التي تعترض العملية التعليمية للوقوف عليها، ومعالجتها، ونقلها الى الجهات المسؤولة للمساهمة في حلها.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

٣-٧ عدم أداء بعض المدرسين لواجباتهم بالشكل المطلوب:

عد ما نسبته (٦١،٤%) من مجموع أفراد عينة المدراء، وبعدد (٣٥) مديراً ومديرة، بأن هذه الفقرة تمثل أحدى المشاكل المنتشرة في المؤسسات التعليمية، وهي نسبة مرتفعة تمثل حجم المشكلة التي يعاني منها أغلب مدراء المدارس المتوسطة والثانوية في المدينة، في حين أن هناك (٢٢) مديراً ومديرة، وبنسبة (٣٨،٦%)، لا تمثل لديهم هذه الفقرة مشكلة تعليمية، ويتبين من ذلك أن أغلب المدرسين لا يؤدون واجبهم المهني بصورة صحيحة، وانما يعتريه الكثير من التقصير، وخاصة فيما يتعلق بتطبيق التعليمات المتعلقة بالنظام الصفي، كعدم متابعة الطلبة من حيث اداء واجباتهم المدرسية.

٤- مشاكل التعليم من وجهة نظر المدرسين:

بلغ عدد مشاكل التعليم التي وردت ضمن هذا المحور (١٠) مشاكل تعليمية جدول (٥)، عبر عنها أعضاء الهيئة التدريسية بأعداد ونسب مختلفة، وفي ما يلي استعراض ومناقشة لكل مشكلة من هذه المشاكل:

جدول (٥)

أعداد ونسب مشاكل التعليم في مدينة العمارة من وجهة نظر المدرسين لمرحلة التعليم الثانوي.

ت	الفقرات	نعم		لا		مجموع الاجابات
		العدد	%	العدد	%	
١	كثرة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة	٤٣	١٠٠	٠	٠	٤٣
٢	التغير المستمر للمناهج الدراسية	٤٢	٩٧.٧	١	٢.٣	٤٣
٣	قلة الوسائل التعليمية الفعالة في المدارس	٣٩	٩٠.٧	٤	٩.٣	٤٣
٤	أنتشار السلوكيات الشاذة بين بعض الطلاب مثل الغش والتدخين	٣٨	٨٨.٣	٥	١١.٧	٤٣
٥	قلة الدورات التطويرية للمدرسين فيما يتعلق بطرق التدريس الحديثة	٣٧	٨٦	٦	١٤	٤٣
٦	انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلاب	٣٦	٨٣.٧	٧	١٦.٣	٤٣
٧	كثافة المنهج الدراسي والذي لا يتوافق مع السنة الدراسية	٣٤	٧٩	٩	٢١	٤٣
٨	عدم دعم المدرسين مادياً قياساً بالجهد المبذول	٣٦	٨٣.٧	٧	١٦.٣	٤٣
٩	الرسوب المتكرر للطلاب في المدارس المتوسطة والثانوية	٣٥	٨١.٤	٨	١٨.٦	٤٣
١٠	تأثير الغزو الثقافي على الطلاب	٣٧	٨٦	٦	١٤	٤٣

المصدر: الدراسة الميدانية.

٤-١ كثرة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة:

يتضح من خلال جدول (٥) بأن هذه الفقرة جاءت بنسبة كبيرة من الاستجابات، أذ بلغت (١٠٠%)، وبأجماع جميع أفراد العينة والبالغ عددهم (٤٣) مدرساً ومدرسة، وتشير هذه النتيجة الى أن المدرسين

يعانون من كثرة عدد الطلاب في المدارس في الصف الواحد، والتي تؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية، وهي بذلك خارج المعايير الخاصة بالخدمات التعليمية العراقية. الملحق (٢) .

٤-٢ التغير المستمر للمناهج الدراسية:

تشير معطيات الاستبيان بخصوص هذه الفقرة الى أن أكثر المدرسين يعانون من التغير المستمر للمناهج الدراسية بين فترات متقاربة الامر الذي يؤدي الى حدوث خلل في العملية التعليمية نتيجة لعدم الاستقرار على منهج معين مما تؤدي الى تشتت المعلومات لدى الطلبة، أذ بلغ عدد أفراد العينة الذين أيدوا هذه المشكلة (٤٢) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (٩٧،٧%) من المجموع الكلي للعينة، في حين هناك(١) مدرساً، وبنسبة (٢،٣%) لم تتفق وجهة نظره مع هذه المشكلة.

لما كان مفهوم التربية يتغير تبعاً لما يظهر من اتجاهات تربوية حديثة فأن ذلك يترتب عليه تغير في الاهداف، والمحتوى، وأدوار المعلمين والمتعلمين في العملية التعليمية[١١] ، لذلك لابد من تمكين المدرسين من امتلاك مهارات التغيير، لتواكب هذه المناهج الجديدة، من خلال أداخلهم بدورات تدريبية، وتعريفهم بالأسس التي بنيت عليها هذه المناهج.

٤-٣ قلة الوسائل التعليمية الفعالة في المدارس:

شكلت نسبة الذين أيدوا هذه الفقرة (٩٠،٧%) من مجموع افراد عينة المدرسين وبعدد (٣٩) مدرساً ومدرسة، وهي نسبة مرتفعة تعبر عن أن هذه الفقرة تمثل أحدى المشاكل الكبيرة التي تعاني منها الاوساط التربوية في المؤسسات التعليمية، في حين أن هناك (٤) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (٩،٣%) من المجموع الكلي للعينة قللوا من أهميتها، ولعل هذه المشكلة رافقت المؤسسات التعليمية منذ نشأتها، أذ لم يطرأ عليها أي تغير في أدخال الوسائل التعليمية الحديثة بما يزيد من كفاءتها، ويحسن من مخرجاتها التعليمية.

تعد الوسائل التعليمية من أكثر المفاهيم التي ارتبطت بتكنلوجيا التعليم بمفهومها الشامل، وعليه لم تعد الوسائل التعليمية مجرد معينات تدريسية، بل أصبحت جزء لا يتجزأ من منظومة المنهج الدراسي، وعنصراً فعالاً من عناصره وبدونها يختل ذلك النظام دون تحقيق أهدافه[١٢]، الا أن نسبة كبيرة من المدارس لا زالت مقتصرة على الوسائل التقليدية والتي لا تتعدى في بعض الاحيان عن السبورة، وبعض الرسومات، والبوسترات الورقية، فهي تعاني من انعدام الوسائل التعليمية الحديثة والتي أصبحت من ضروريات العلم الحديث، والتي من شأنها أحداث نقلة نوعية في مفاصل العملية التعليمية، لما لها من دور في زيادة تفاعل الطلاب مع المناهج الدراسية، وتنمي لديهم الادراك والمتابعة، والتنويع، وتثير لديهم التشويق، لذا يجب أعادة النظر في الانظمة التربوية لتتوافق مع عصر التكنلوجيا الحديثة، وضرورة أن يستفيد النظام التعليمي من مكتسبات العصر الحديث[١٣].

٤- ٤ أنتشار السلوكيات الشاذة بين بعض الطلاب مثل الغش والتدخين:

تشير نتائج جدول (٥)، بوجود فروق إحصائية بين إجابات أفراد عينة الهيئة التدريسية فيما يخص هذه الفقرة، أذ بلغ عدد المدرسين الذين أقروا بهذه المشكلة (٣٨) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (٨٨،٣%)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

من المجموع الكلي للعينة، وهي نسبة مرتفعة قياساً بعدد المدرسين الذين قللوا من شأنها، وتشير هذه الاحصائية الى أن هذه المشكلة تمثل سابقة خطيرة أصبحت تهدد الاوساط الطلابية وخاصة الذكور منهم، أذ يلجئ بعض الطلاب الى ممارسة حالة الغش والتدخين وخصوصاً من ذوي المستويات العلمية المتدنية، مما يؤثر على سلوك بقية الطلاب، كما أن حالة الغش تعد من الحالات التي لها تداعيات خطيرة، أذ من شأنه أن يخرج طلاباً يفتقرون الى الكفاءة في مجال الإعداد العلمي، مما سيؤثر سلباً على مستوى أدائهم في العمل مستقبلاً.

٤-٥ قلة الدورات التطويرية للمدرسين فيما يتعلق بطرق التدريس الحديثة:

حازت هذه الفقرة على تأييد العدد الاكبر من افراد عينة المدرسين بواقع (٣٧) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (٨٦%) من المجموع الكلي للعينة والبالغة (٤٣) مدرساً ومدرسة. جدول(٢٨)، فيما لم يوافق (٦) مدرساً ومدرسة حول أهمية هذه المشكلة وبنسبة (١٤%) من المجموع الكلي للعينة، أذ تشير هذه النسب الى الحاجة للدورات التدريبية للمدرسين والتي تعاني منها المؤسسات التعليمية، واصبحت تشكل تحدياً كبيراً لعملية تطوير هذه المؤسسات، أذ أن في ظل التغيرات الاجتماعية، والمعرفية، والتكنولوجية المستمرة، يجب على عضو هيئة التدريس أن يكون ملماً بمهارات ومتطلبات العمل التربوي [١٤].

٤-٦ انخفاض المستوى العلمي لبعض الطلاب:

يتبين لنا من الجدول (٥)، أن نسبة (٨٣،٧%)، من مجموع أفراد العينة وبعدد (٣٦) مدرساً ومدرسة يؤكدون هذه الفقرة والتي تمثل مشكلة يعانون منها أثناء العملية التعليمية، فيما أبدى (٧) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (١٦،٣%)، رأيهم حول هذه الفقرة بأنها لا تمثل مشكلة، وتؤكد هذه النتيجة على أن انخفاض المستوى التعليمي لبعض الطلاب يمثل أحد المشاكل التعليمية التي تعاني منها المدارس، أذ إن مشكلة تدني التحصيل الدراسي مشكلة عامة، وتراكمية تعاني منها معظم المؤسسات التعليمية، وذلك نتيجة لضعف التواصل ما بين الطلاب والمدرسين، ولعل السبب في ذلك هو شعور الطلاب بالملل والضجر من صعوبة المواد وكثافتها، أضافة الى الوضع الاقتصادي لبعض الطلاب، أذ أن بعض المواد تحتاج الى دورات خصوصية يعجز الطالب عن توفير مستحقاتها، أضافة الى انعدام التعاون بين الأسرة والمدرسة، بسبب ما تعانيه هذه الاسر من مشاكل اقتصادية، واجتماعية، أذ أن انخفاض المستوى المعيشي لبعض الأسر يدفعها الى توجيه أبنائهم للعمل من اجل مساعدتهم على المعيشة وبالتالي إهمال الطلاب لدروسهم مما يترتب عليه ضعف تحصيلهم التعليمي.

٤-٧ كثافة المنهج الدراسي والذي لا يتوافق مع السنة الدراسية:

بلغت نسبة عينة المدرسين الذين ايدوا هذه المشكلة (٧٩%) من المجموع الكلي للعينة وبعدد (٣٤) مدرساً ومدرسة، في حين أن هناك نسبة قليلة منهم لم يؤيدوا هذه المشكلة، أذ بلغت(٢١%)، وبعدد (٩) مدرساً ومدرسة، ويعود سبب حدة هذه المشكلة الى أن أغلب المناهج تحتوي على مواضيع زائـــدة لا تمس الواقع التعليمي، وإنما قائمة على السرد، والحشو الزائد، والتي لا يتناسب كثافة منهجها مع طول

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

فترة السنة الدراسية، ومن ثم عدم توفر الوقت الكافي لتدريسها، أذ أن هناك عطل متكررة خلال العام الدراسي، لذا تحتاج المناهج الى أعادة تنقيح بما يلائم مع التوقيت الزمني للسنة الدراسية.

٤-٨ عدم دعم المدرسين مادياً قياساً بالجهد المبذول:

ان هذه الفقرة والتي حصلت على موافقة (٣٦) مدرساً مدرسة، بنسبة (٨٣،٧%) من المجموع الكلي للعينة والتي تمثل مشكلة كبيرة من وجهة نظر المدرسين، في حين أن هناك (٧) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (١٦،٣%)، اعتبروها من المشاكل القليلة الاهمية. ولعل من بين اسباب هذه المشكلة ناتج عن شعور المدرسين بالغبن، نتيجة تدني مستوى رواتبهم والجهد المبذول من جهة، وضعف المحفزات داخل المؤسسة التربوية من جهة اخرى. أذ إن انعدام الحافز يعد من عوامل الإهمال الوظيفي، وتفشي اليأس والإحباط في نفوس الكثير من الموظفين[١٥]. وبالتالي التأثير على أداء رسالته التعليمية، لذا لابد من أعادة النظر في المنظومة التعليمية، والالتفات الى العاملين فيها من التدريسيين، وذلك من خلال توفير المستوى المعاشي اللائق لهم بما يمكنهم من مضاعفة الجهد، وينمي لديهم روح، الاحساس بدورهم، ومكانتهم الاجتماعية.

٤-٩ الرسوب المتكرر للطلاب:

من خلال نتائج الاستبيان حول هذه المشكلة من وجهة نظر المدرسين حازت هذه الفقرة على تأييد (٣٥) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (٨١،٤%) من مجموع أفراد عينة المدرسين والبالغ عددهم (٤٣) مدرساً ومدرسة جدول (٢٨)، وهي نسبة مرتفعة تمثل مشكلة تعاني منها الاوساط التربوية، في حين أن هناك (٨) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (١٨،٦%) اعتبروا بأنها لا تمثل مشكلة، أذ يعاني أغلب المدرسين من رسوب الطلاب وما ينتج عنه من مشاكل سلوكية، تؤثر على سير العملية التربوية. أن هذه المشكلة لها آثار ونتائج سلبية على مستقبل الطالب، والأسرة، والمجتمع، وتؤدي إلى هدر كبير في العملية التربوية، وإضعاف مردود النظام التعليمي.

٤-١٠ تأثير الغزو الثقافي على الطلاب:

بلغت نسبة من يؤيدون هذه المشكلة (٨٦%)، وبعدد (٣٧) مدرساً ومدرسة، وتعد نسبة مرتفعة تؤكد أهميتها وخطورتها، اما بقية افراد العينة لم تتفق وجهة نظرهم مع هذه الفقرة وبعدد (٦) مدرساً ومدرسة، وبنسبة (١٤%)، أن اغلب التدريسيين يعانون من أنتشار الكثير من العادات الدخيلة بين الطلبة. وبالتالي التأثير على مستقبلهم التعليمي، ولعل وسائل الاعلام المرئية هي الجهات المسؤولة عن تنظيم هذه الانحرافات، وهي بمثابة القنوات، التي تستطيع من خلالها التأثير في قيم وممارسات الشباب، وغزو عقولهم من أجل تجميد طاقتهم، وتجعلهم غير ميالين نحو الدراسة [١٦].

٥- مشاكل التعليم من وجهة نظر الطلاب:

بلغ عدد مشاكل التعليم ضمن هذا المحور (٨) مشاكل جدول (٦)، وفي ما يلي استعراض ومناقشة لكل مشكلة من هذه المشاكل.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

جدول (٦)

أعداد ونسب مشاكل التعليم في مدينة العمارة من وجهة نظر الطلاب لمرحلة التعليم الثانوي.

ت	الفقرات	نعم		لا		مجموع الاجابات
		العدد	%	العدد	%	
١	كثرة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة	٧١٧	٨٣	١٤٧	١٧	٨٦٤
٢	كثرة الدورات الخصوصية وارتفاع تكاليفها لعدم كفاءة التعليم في المدارس	٧٥٢	٨٧	١١٢	١٣	٨٦٤
٣	بعد المدرسة عن مسكن الطالب	٦٨٩	٧٩.٨	١٧٥	٢٠.٢	٨٦٤
٤	كثرة عدد المواد الدراسية المقررة للطلاب	٧٢٢	٨٣.٥	١٤٢	١٦.٥	٨٦٤
٥	عدم توفر الخدمات في أغلب المدارس	٧٠٨	٨٢	١٥٦	١٨	٨٦٤
٦	الافتقار الى المختبرات المدرسية العلمية	٤٧٨	٥٥.٣	٣٨٦	٤٤.٧	٨٦٤
٧	الافتقار الى الانشطة المدرسية	٥١٢	٥٩.٣	٣٥٢	٤٠.٧	٨٦٤
٨	سوء معاملة المدرسين للطلبة	٣٤٨	٤٠.٣	٥١٦	٥٩.٧	٨٦٤

المصدر: الدراسة الميدانية.

٥-١ كثرة عدد الطلاب في الشعبة الواحدة:

تمثلت هذه الفقرة كمشكلة تعليمية من وجهة نظر عينة طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المدينة، أذ بلغ عدد الذين اكدوا هذه المشكلة (٧١٧) طالباً وطالبة، وبنسبة (٨٣%) من المجموع الكلي للعينة والبالغ عددهم (٨٦٤) طالباً وطالبة، وهي نسبة مرتفعة أذا ما قورنت مع عدد الطلاب الذين جاءت اجاباتهم بنسبة متدنية والتي بلغت (١٧%) من المجموع الكلي، وبعدد (١٤٧) طالباً وطالبة جدول (٦)، وتشير النتائج الاحصائية لهذه المشكلة بأن نسبة كبيرة جداً من الطلاب يعانون من كثرة عدد الطلاب في المدرسة بالشكل الذي يؤثر على مستواهم الدراسي.

٥-٢ كثرة الدورات الخصوصية وارتفاع تكاليفها لعدم كفاءة التعليم في المدارس:

يتضح من خلال اجابات الطلبة على هذه الفقرة بأن ما نسبته (٨٧%) من المجموع الكلي للعينة، وبعدد (٧٥٢) طالباً وطالبة يعانون من كثرة الدورات الخصوصية وارتفاع تكاليفها، فيما أن هناك (١١٢) طالباً وطالبة، وبنسبة (١٣%)، لا يعانون من هذه مشكلة، واستناداً الى هذه النسب المتباينة فأن هذه الفقرة تعكس حجم المشكلة التي يعاني منها طلبة المدارس الثانوية وخاصة صفوف الفرع العلمي ومن أهم أسبابها هو التغير المستمر للمناهج الدراسية والمتضمنة مواضيع تفوق قدرة الطلاب الذهنية، والمستوى المتدني للدراسة في أغلب المدارس، بسبب عدم كفاءة بعض المدرسين.

٥-٣ بعد المدرسة عن مسكن الطالب:

توضح نتائج الاستبيان الخاصة بعينة طلاب المدارس الثانوية في مدينة العمارة بأن بعد المدرسة عن مسكن الطالب تمثل واحدة من المشاكل التي تواجههم، أذ بلغ عدد الذين يعانون من هذه المشكلة

(٦٨٩) طالباً وطالبة، وبنسبة (٧٩،٨%) ، وهي نسبة مرتفعة تعكس حجم المشكلة التي يعاني منها الطلاب بسبب بعد المدارس عن مناطق سكناهم، بينما لم يوافق (١٧٥) طالباً وطالبة، وبنسبة (٢٠.٢%) على هذه المشكلة، وقد يعزو السبب في ذلك الى قرب مناطق سكناهم من هذه المدارس، وتنشأ طبيعة هذه المشكلة نتيجة افتقار اغلب المناطق السكنية للمدارس الثانوية، بسبب سوء التوزيع الجغرافي لها، أذ تتركز في بعض المناطق اكثر من مدرسة واحدة، في حين أن هناك مناطق أخرى لا توجد فيها مدارس، مما يشكل عبئاً، وجهداً، وتكلفة، وخطورة على الطلاب.

٥-٤ كثرة عدد المواد الدراسية المقررة للطلاب.

من خلال تحليل معطيات جدول (٦) يتضح بأن نسبة الطلاب المستجوبين الذين يعانون من هذه المشكلة بلغت (٨٣،٥%) من مجموع أفراد العينة، وبعدد (٧٢٢) طالباً وطالبة، وهي نسبة مرتفعة تفوق نسبة العدد المتبقي من العينة الذين لم يقروا بهذه المشكلة والبالغ عددهم (١٤٢) طالباً وطالبة، وبنسبة (١٦،٥%)، أذ يعاني أغلب الطلاب من كثرة المناهج الدراسية، وضخامتها بما لا يتناسب مع عمرهم الزمني، ويفوق طاقتهم العقلية والادراكية، وتشكل عائقاً أمام تفوقهم العلمي، وتعثرهم الدراسي.

٥- ٥ عدم توفر الخدمات في أغلب المدارس:

بلغ عدد الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلة (٧٠٨) طالباً وطالبة، وبنسبة (٨٢%) من مجموع أفراد العينة والبالغ عددها (٨٦٤) طالباً وطالبة، وهي نسبة مرتفعة تفسر لنا بأن نقص الخدمات في أغلب المدارس المتوسطة والثانوية تعتبر من المشاكل الكبيرة التي يعاني منا الطلاب، فيما أن هناك ما نسبه (١٨%)، وبعدد (١٥٦) طالباً وطالبة لا تشكل لديهم هذه الفقرة أي مشكلة، أذ عبر أغلب الطلاب عن تدني مستوى الخدمات في المدارس وخصوصاً فيما يتعلق منها بتوفير مياه الشرب، والدورات الصحية، وأن أغلب هذه الخدمات متهالكة وتفتقر الى النظافة، والصيانة، المدرسية.

٥-٦ الافتقار الى المختبرات المدرسية العلمية:

من خلال نتائج الجدول السابق يتبين بأن نسبة اجابة الطلاب على هذه المشكلة كانت مرتفعة نسبياً، أذ بلغت النسبة (٥٥،٣%) من المجموع الكلي لأفراد العينة، وبعدد (٤٧٨) طالباً وطالبة، وهو ما يعكس حاجة الطلاب الى المختبرات، في حين أن هناك (٣٨٦) طالباً وطالبة، وبنسبة (٤٤،٧%)، لا تتفق وجهة نظرهم مع هذه المشكلة.

يعاني أغلب الطلاب من افتقار مدارسهم الى المختبرات المدرسية والتي لها دور كبير في تجسيد الحقائق على أرض الواقع، وفي اكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات العلمية، وإضفاء الواقعية على العديد من المعلومات النظرية، مما يرسخ المعلومات في أذهان الطلاب ويؤدي إلى فهم طبيعة العلم بشكل أفضل[١٧]. الا أن واقع التدريس لا يتعدى سوى رسم الاجهزة المختبرية على السبورات، والقيام بأجراء تجارب نظرية لاستخلاص النتائج معززة بالمعادلات والبراهين التوضيحية.

٥-٧ الافتقار الى الانشطة المدرسية:

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

بلغ عدد طلاب أفراد العينة الذين استجابوا لهذه المشكلة (٥١٢) طالباً وطالبة، وبنسبة (٥٩،٣%) من المجموع الكلي لعينة الطلاب، وهذه النسبة المرتفعة تعكس حاجة الطلاب الى الانشطة المدرسية، في حين بلغ عدد الذين لا تمثل لديهم هذه الفقرة مشكلة (٣٥٢) طالباً وطالبة، وبنسبة (٤٠،٧%)، وعليه فأن نسبة كبيرة من الطلاب يعانون من قلة ممارستهم للأنشطة المدرسية التي تعتبر المتنفس الوحيد للتخلص من هموم الدراسة، أذ تعتبر الانشطة المدرسية مكملة للمنهج الدراسي وكلاهما يهدف إلى إعداد الطالب تربوياً واجتماعياً، فكثير من المهارات العقلية، والجسمية تنمى بهذه الأنشطة وتصقل شخصية الطالب الأخلاقية، والاجتماعية من خلال انخراطه في هذه الانشطة، وتعوده على تحمل المسؤولية والتواصل الاجتماعي، ورغم أهمية الاهداف التي تحققها هذه الانشطة الا أنها تقلصت في السنوات الاخيرة في المدارس وأهملت، أذ تم اعتبارها شكلاً سطحياً، فالأنشطة الرياضية، والفنية، والثقافية لا تجد لها مساحة داخل المؤسسات التربوية، المسؤولة.

٥-٨ سوء معاملة المدرسين للطلبة:

بلغ عدد أفراد عينة الطلاب الذين جاءت اجاباتهم متوافقة مع هذه المشكلة (٣٤٨) طالباً وطالبة، وبنسبة (٤٠،٣%) من المجموع الكلي للعينة والبالغ عددها (٨٦٤) طالباً وطالبة ، بينما لم يؤيدوا هذه المشكلة عدد كبير بلغ (٥١٦) طالباً وطالبة، وبنسبة (٥٩.٧%)، وهذا يدل على تفاوت هذا المؤشر بين المؤيدين والغير مؤيدين لذلك فهي لا تمثل مشكلة حقيقية من وجهة نظر اغلب الطلبة، ولكن هذا دليل واضح على وجود بعض الاساليب السيئة التي يتعامل بها بعض المدرسين مع الطلبة خصوصا من الذين لا يلتزمون بالتعليمات، والتوجيهات المدرسية، ولا يتقيدون بالانضباط السلوكي ولا يؤدون واجباتهم المدرسية بصورة صحيحة.

الاستنتاجات والمقترحات:

١- اظهرت نتائج وجود العديد من مشاكل التعليم الثاني والتي تؤدي الى الحد من كفاءتها مما يؤثر سلباً على المستوى العلمي للطلبة، فقد نجد هنالك اتفاق من قبل المشرفين التربويين على قلة عدد الابنية ونقص المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية. بينما نجد اتفاق اغلب مدراء المدارس على ان جوهر المشكلة بالدرجة الاساس يكمن في كثرة عدد الطلاب داخل المدرسة بشكل يفوق طاقتها الاستيعابية . اما رأي المدرسين والطلاب كان قد اشترك في كثرة عدد الطلاب داخل الشعبة الواحدة و تغير المناهج بشكل مستمر وعدم توفر الخدمات الاخرى كأهم المعوقات التي تربك سير العملية التعليمية والتربوية.

٢- أغلب هذه المشاكل ناتجة عن عدم وجود خطة استراتيجية للعملية التربوية، وعدم وجود فلسفة تربوية موحدة وانعدام التنسيق بين المؤسسات التعليمية في تحديد نوع المخرجات وواقع حاجة المؤسسة التعليمية وبذلك نجد بطالة في اغلب المخرجات لعدم حاجة المؤسسة التعليمية لمثل هذه التخصصات بسبب توفرها.

٣- العمل على اعداد دراسات وابحاث بالتعاون مع جميع الجهات المعنية بالحقل التربوي من أجل

العدد ٣ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

وضع الخطط والاستراتيجيات التي تواكب التطورات التعليمية الحديثة والتي من شأنها النهوض بواقع هذا القطاع الحيوي.

٤- وضع خطة شاملة لتنمية الموارد المادية والبشرية في القطاع لتعليمي، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم من حيث تشييد الابنية الحديثة، واصلاح المناهج وتقويمها بما يواكب التطورات التربوية الحديثة التي يتعرض لها العالم .

٥- تشكيل لجان مختصة من قبل المديرية العامة للقيام بزيارات ميدانية للكشف عن الواقع الخدمي لهذه المؤسسات، من اجل صيانة وتوفير هذه الخدمات الاساسية، وتخصيص مبالغ كافية لتحسين كفاءة هذه الخدمات والعمل على توفيرها .

٦- ضرورة الاحتكاك المباشر بين المدرسة وأولياء الأمور، لما له دوراً هاماً في توجيه سلوك الأبناء، ومعرفة المشاكل التي تواجههم، وإيجاد الحلول لها بالتعاون مع الادارات المدرسية، فالسلوك المنضبط، ورفع المستوى العلمي للطلبة لا يتحقق من خلال المدرسة وحدها، وانما بمشاركة الاسرة من خلال إقامة الندوات، ومجالس الاباء بصورة مستمرة من اجل تنمية شعور الاسرة بالانتماء للمدرسة والاحساس بالمسؤولية تجاهها.

الهوامش:

*حسبت المساحات، باستخدام برنامج (Arc map V.10.2.1)، على مسقط ميركيتور العالمي. UTM 1984 .38n

(١) سعيد جاسم الاسدي وعبد الستار جبر الرميض، الابنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية، دار الاخوان للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٤، ص٢٤.

(٢) محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٢١)، بلا تاريخ، ص٣٨١.

(٣) شافي حسين علي الشريف، البحث التربوي لدى المشرفين التربويين والاختصاصيين، اهميته، ممارسته، معوقاته، والافاق المستقبلية له في محافظة كربلاء، مجلة اهل البيت (ع)، العدد (٥)، بلا تاريخ،ص٢٥٢.

(٤) فراس فواز لهلبت، دور المشرفين التربويين في تطوير الادارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٠، ص٣٠.

(٥) جودت عزة عطوي، الادارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٨، عمان، ٢٠١٤، ص١٦٨.

(٦) محمد فؤاد وسعيد ابو عسكر، دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي ف محافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٩، ص٤٢.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

(٧) جميل صليبا، مستقبل التربية في العالم العربي، ط٢، مطبعة عويدات، بيروت، ١٩٦٧، ص٢١٣-٢١٤.

(٨) عائض بن احمد بن محمد المنجومي، المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المشرفين المرشدين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، ٢٠١٢، ص٦٨.

(٩) اسلام شطناوي وقمر الزمان عبد النبي ومحمد نوح، تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الازهري للمرحلة الثانوية الدينية العالية في ولاية جوهر الماليزية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٠)، العدد الاول، ٢٠١٤، ص٥٥.

(١٠) فؤاد علي العاجز وداود درويش حلس، دليل المشرف التربوي لتحسين عملية التعليم والتعلم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٩، ص١٤-١٥.

(١١) محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للطبع والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١١، ص٢٢٥.

(١٢) عصام ادريس كمتور الحسني ونجود ابراهيم الطيب، واقع استعمال الوسائل التعليمية واهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الاساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢٤، ٢٠١١، ص١٥٠.

(١٣) سادة العريني، القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد، المؤتمر العلمي الاول، الجامعة العربية المفتوحة، الاردن، ٢٠٠٣، ص١٣.

(١٤) اسماء بنت محمد بن عبد الله الكريمي، الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ام القرى،٢٠١٠، ص٤٤.

(١٥) عبدالله حمد محمد الجساسي، اثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين اداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، ٢٠١١، ص١٢.

(١٦) احسان محمد الحسن، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، اكاديمية نايف للعلوم الامنية، ط١، الرياض، ١٩٩٨، ص٥٥-٢٢٨.

(١٧) احمد بن منصور بن عزم الله الزهراني، واقع استخدام المختبر في تدريس مادة العلوم بالمدارس الليلية المتوسطة بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ام القرى، ٢٠٠٩، ص٤٥.

المصادر:

١- احسان محمد الحسن، تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، اكاديمية نايف للعلوم الامنية، ط١، الرياض، ١٩٩٨.

٢- احمد بن منصور بن عزم الله الزهراني، واقع استخدام المختبر في تدريس مادة العلوم بالمدارس

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

الليلية المتوسطة بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ام القرى، ٢٠٠٩.
٣- اسلام شطناوي وقمر الزمان عبد النبي ومحمد نوح، تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الازهري للمرحلة الثانوية الدينية العالية في ولاية جوهر الماليزية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٠)، العدد الاول، ٢٠١٤.
٤- اسماء بنت محمد بن عبد الله الكريمي، الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ام القرى،٢٠١٠.
٥- جميل صلبيا، مستقبل التربية في العالم العربي، ط٢، مطبعة عويدات، بيروت، ١٩٦٧.
٦- جودت عزة عطوي، الادارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٨، عمان، ٢٠١٤.
٧- سادة العريني، القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد، المؤتمر العلمي الاول، الجامعة العربية المفتوحة، الاردن، ٢٠٠٣.
٨- سعيد جاسم الاسدي وعبد الستار جبر الرميض، الابنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية، دار الاخوان للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٤.
٩- شافي حسين علي الشريف، البحث التربوي لدى المشرفين التربويين والاختصاصيين، اهميته، ممارسته، معوقاته، والافاق المستقبلية له في محافظة كربلاء، مجلة اهل البيت (ع)، العدد (٥)، بلا تاريخ.
١٠-عائض بن احمد بن محمد المنجومي، المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المشرفين المرشدين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، ٢٠١٢.
١١-عبدالله حمد محمد الجساسي، اثر الحوافز المادية والمعنوية في تحسين اداء العاملين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، الاكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، ٢٠١١.
١٢-عصام ادريس كمتور الحسني ونجود ابراهيم الطيب، واقع استعمال الوسائل التعليمية واهميتها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع الاساسي في السودان من وجهة نظر المعلمين في ولاية الخرطوم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢٤، ٢٠١١.
١٣-فراس فواز لهلبت، دور المشرفين التربويين في تطوير الادارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٠.
١٤-فؤاد علي العاجز وداود درويش حلس، دليل المشرف التربوي لتحسين عملية التعليم والتعلم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٩.
١٥-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للطبع والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١١.
١٦-محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٢١)، بلا تاريخ.
١٧- محمد فؤاد وسعيد ابو عسكر، دور الادارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي ف محافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٩.

العدد ٣ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

الملاحق

ملحق (١)

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسط والثانوي في مدينة العمارة لعام ٢٠١٤ .

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم المتوسطة

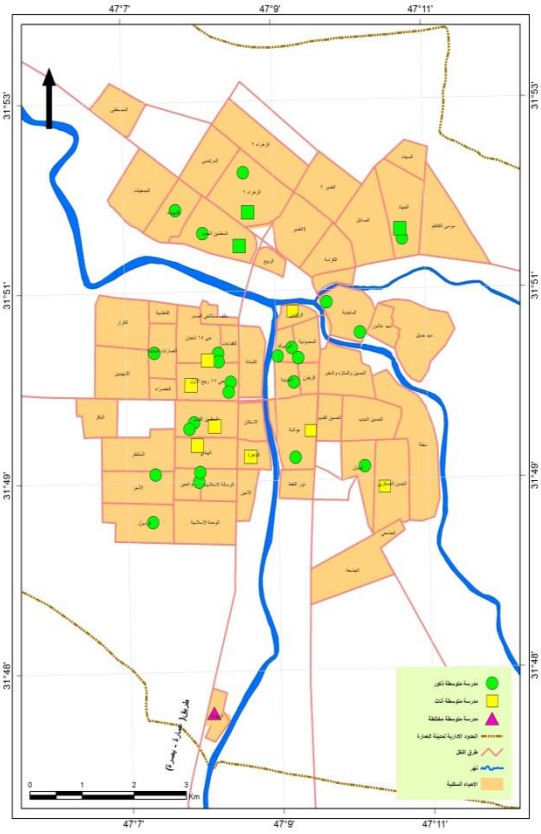

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على :

١- خريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة ، مقياس ١/٢٥٠٠٠ لعام ٢٠١٤.

٢- مديرية تربية ميسان، شعبة التخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم المتوسط والثانوي لعام ٢٠١٤.

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الثانوي

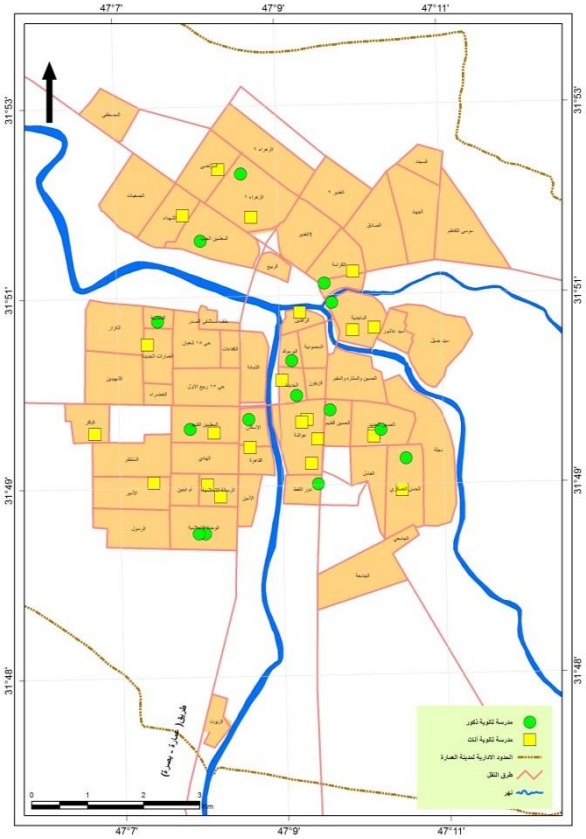

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على :

١- خريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة ، مقياس ١/٢٥٠٠٠ لعام ٢٠١٤.

٢- مديرية تربية ميسان، شعبة التخطيط التربوي ، الكراس الاحصائي للتعليم المتوسط والثانوي لعام ٢٠١٤.

ملحق (٢)

مؤشرات المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق

المؤسسات التعليمية	مدرسة / بناية	طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة	طالب / م٢	مسافة الوصول
المدارس المتوسطة	١	٥٢٦	٢٠	٣٠	٢٧	٥٠٠ متر
المدارس الثانوية	١	٥٥٠	٢٠	٣٤	٢٣	٨٠٠ متر

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

١ – جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤،١٩٩٥،٢٠٠٥،٢٠٠٦)،جدول (١٢)، ص٨٤.

٢– جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للاسكان، كراس معايير الاسكان الحضري، ٢٠١٠، ص١١– ٣٤، جدول (٣).